جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
المادة : القياس والتقويم

الصدق

محاضرة مقدمة إلى طلبة المرحلة الرابعة

من قبل الدكتور

وسام كردي غضب العزاوي

٢٠٢٤ ٢٠٢٥

- **الصدق:**

يعد الصدق من الامور التي يجب ان يتأكد منها مصمم الاختبار عندما يريد بناء اختباره فلا بد من ان تكون لديه ظاهرة سلوكية محددة لقياسها كأن يقيس القيم الاجتماعية او سمات الشخصية او الميول المهنية او الانطواء او الذكاء او التعصب او التحصيل الدراسي في مادة معينة فيقوم بترجمة هذه الظاهرة السلوكية الى عبارات او مواقف يعتمد كفقرات للاختبار يسمى باختبار سمات الشخصية او القيم او ما شابه وبعد التأكد بطرق علمية من ان الاختبار يقيس الظاهرة التي يراد دراستها فانه يعد اختبارا صادقا ويعني صدق الاختبار مقدرته على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة التي وضع من اجلها فمثلا يعد اختبار الاستعداد المدرسي صادقا اذا كان قادرا على قياس الاستعداد الدراسي ويكون غير صادق اذا كان يقيس ظاهرة سلوكية اخرى .

ان الصدق يتحدد بخصائص وطبيعة المجتمع الاصلي الذي اشتقت منه معاملات الصدق فالاختبار الذي ثبت صدقه في المجتمع ثبت صدقه في مجتمع اخر وبهذا المعنى فالصدق عد نسبي.

للصدق مظهران هما :

٠١ الثبات – في الاختبار الصادق يبقى في معظم الاحيان الا اذا تداخلت عوامل تحول دون ذلك.

٠٢ التعلق – ويقصد به مدى اقتراب درجات الاختبار من الدرجات الحقيقية الخاصة بالعينة كلها .

- **انواع الصدق :**

للصدق انواع مختلفة بحسب معنى الصدق وهناك انواع متعدد حددها المشتغلين بالقياس ، وسنتطرق هنا الى الانواع الاكثر شيوعا واستخداما ومنها :

٠١ الصدق الظاهري :

الصدق الظاهري هو الصدق الذي يدل على ما يبدو ان الاختبار يقيسه ظاهريا وليس ما يقيسه الاختبار بالفعل ويعتمد هذا النوع من الصدق على الفحص المبدئي لمحتويات الاختبار أي بالنظر الى فقراته وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وكذلك النظر الى التعليمات ودقتها ثم مقارنة هذا الذي يبدو بالوظيفة المراد قياسها فاذا اقترب الاثنان كان الاختبار صادقا ظاهريا سطحيا أي بدا ان فقراته تتصل غالبا بجانب السمة المراد قياسها .

ويعتمد الصدق الظاهري على الخبراء والاختصاصين من ذوي الخبرة في تحديد صدق الاختبار وذلك من خلال الاعتماد على النسبة المئوية لتحديد اكثر اتفاق الخبراء على الاختبار ويمكن استخدام مربع كاي لاستخراج صدق الاختبار وعلى الرغم من ان هذا النوع يعد اقل انواع الصدق اهمية الا انه من المرغوب ان يكون الاختبار ذا صدق ظاهري .

٠٢صدق المحتوى :

يقصد به فحص مضمون او محتوى الاختبار فحصا دقيقا منتظما لغرض تحديد ما اذا كان يشتمل على عينة ممثلة لميدان الموضوع الدراسي الذي يقيسه أي تحليل مواد الاختبار وفقراته لتحديد الوظائف والجوانب والمستويات الممثلة فيه ونسبة كل فيها الى الاختبار ككل .

ويعد صدق المحتوى من اكثر انواع الصدق ملائمة مع الاختبارات التحصيلية ولكي يتحقق يتطلب الجوانب الاساسية الاتية :

٠١ تحليل محتوى المادة الدراسية . فالخطوة الاولى في الوصول الى صدق المحتوى هو القيام بتحليل الموضوع الذي نريد قياسه فنحلله تحليلا منتظما لتحديد مجالاته وتقدير الوزن لكل مجال بناء على اهميته بالنسبة لبقية المجالات الاخرى فمثلا عندما نقوم بوضع اختبار لموضوع القياس والتقويم فانه يجب ان نختار فقراته من كل مجال من مجالات التي هي على سبيل المثال (التطور التاريخي للتقويم والقياس ، انواع الاختبارات التحصيلية ،التخطيط لاختبار ، شروط ومواصفات الاختبار الجيد) وان تكون هذه الفقرات متناسبة مع اهمية المجال بالنسبة للموضوع .

٠٢ تحليل اهداف التعلم : أي انه يجب ان تكون فقرات الاختبار ممثلة للأهداف السلوكية فاذا كانت الاهداف مثلا المعرفة ، الاستيعاب ، التطبيق ،فيجب ان تمثل الفقرات (الاسئلة) هذه الاهداف بناء على الاهمية النسبية لكل هدف.

٠٣ جدول مواصفات : وفيه يتم حصر المواصفات وتحديد الاهمية النسبية لكل منها بغية تمثيلها في الاختبار مع ما يتناسب واهميتها .

٠٤ تقديرات المحكمين : يعتمد صدق المحتوى على تقديرات المحكمين لذلك يجب الاعتماد على محكمين قادرين ومختصين في مجال القياس والاختبار لكي نحصل على مؤشرات صدق غير مزيفة .

وبما ان صدق المحتوى يعتمد على تقديرات المحكمين فانه سيكون عرضة لأخطاء التقدير ولتلافي هذه الاخطاء يمكن الاعتماد على زيادة عدد المحكمين قدر الامكان للكشف عن مدى الاتفاق في تقديراتهم .

٠٣ الصدق التجريبي :

معناه توفر الادلة العملية او التجريبية على ان الاختبار يقيس الصفة التي صمم لقياسها او انه صالح لغرض معين وفي مثل هذه الحالة يستعان بمحك خارجي مستقل تماما عن الاختبار يستخدم في تقويم صدق الاختبار وهذا المحك اما ان يكون مقياسا اخر للصفة التي يقيسها الاختبار او النشاط الذي يتناوله الاختبار بالقياس .

والمحك بصفة عامة عبارة عن عامل مستقل عن الاختبار نعلم او نفترض بأنه مرتبط بالعامل الذي يقيسه الاختبار او يتنبأ به وان الصدق التجريبي يعتمد على صدق المحك او الميزان لذلك يتطلب اختبار المحك على درجة كبيرة من الصدق تقارن به الدرجات التجريبية للاختبار .

ويعد الصدق التجريبي من اهم انواع الصدق بالنسبة للاختبار فهو يقيس مدى نجاح الاختبار في قياس الوقائع الخارجية او التجريبية وهي عبارة عن مؤشرات احصائية بين مقدار الارتباط وبين الصدق التجريبي والمحك المستخدم .

٠٤ الصدق التنبؤي:

قدرة الاختبار وفاعليته في التنبؤ بنتيجة معينة في المستقبل ويتم ذلك بمقارنة درجات الطلبة في الاختبار ودرجاتهم في اختبار اخر مباشرة للأداء اللاحق للطالب . وهذا الاختبار الاخير يسمى من الناحية الفنية بالمحاكاة (الميزان) مثلا اذا اردنا معرفة صدق اختبار (الاستعداد القرائي) على التنبؤ بتحصيل الطلبة في موضوع القراءة وقد اعطى لهم اختبارا تحصيليا في موضوع القراءة في نهاية السنة وحصل كذلك كل منهم على درجة ايضا .

فاذا كان معامل الارتباط عالي بين درجات الاختبارين دل ذلك على قدرة اختبار الاستعداد القرائي على التنبؤ الا انه اغلب الاحيان يكون معامل الارتباط واطئ وذلك بسبب اننا نجمع البيانات عن المحك يعد اجراء الاختبار بفترة زمنية أي في المستقبل وقد تحدث تغيرات على افراد العينة .

ان هذا النوع من الصدق يعتمد على المعلومات التي تصبح متوافية في المستقبل من الطلبة الذين اجرى عليهم الاختبار من الناحية التي يتنبأ بها الاختبار وهذه المعلومات قد تكون على شكل درجات او تغييرات او تقادير تتخذ بشأن الطلبة فالمحكات هنا هي مؤشرات للتنبؤ .

٠٥ **الصدق التلازمي :**

يعني الكشف عن العلاقة بين الاختبار المراد استخراج صدقه ومؤشرات المحك التي نحصل عليها في نفس الوقت تقريبا ففيه نعطي الاختبار لمجموعة من الطلبة تتوفر لدينا عنهم معلومات وفي هذه الحالة يكون المحك المستخدم في تقويم صدق الاختبار بيانات أخرى من الصفة جمعت في نفس الوقت الذي اجرى فيه اختبار على المجموعة نفسها وقد تكون هذه البيانات مثلا تقديرات المدرسين لذكاء الاطفال واستخدامهم في تقويم صدق اختبار الذكاء .

ويستخدم الصدق التلازمي في بعض الاحيان لتلافي مشكلة الصدق التنبؤي وبما يتطلبه من وقت طويل .

الفرق بين الصدق التنبؤي والصدق التلازمي :

٠١ وقت الحصول على درجات المحك او المعيار ففي الصدق التنبؤي تحصل عليها بعد فترة من تطبيق الاختبار الجديد وقد تصل الفترة الى اكثر من سنة اما في الصدق التلازمي فيحصل عليها اثناء تطبيق الاختبار .

٠٢ الفائدة من الاختبار : يستفاد من صدق الاختبار في الصدق التنبؤي في التعرف على درجة انجاز الطالب في المستقبل اما الصدق التلازمي فيستفاد منه في الاختبارات التي تقيم السلوك الحالي للطالب .

٠٣ يكون الصدق التنبؤي اكثر ملائمة مع اختبارات الاستعداد المدرسي واختبارات الذكاء اما الصدق التلازمي فانه يكون اكثر ملائمة مع الاختبارات التحصيلية .

طرق حساب الصدق :

هناك طرق عديدة لحساب الصدق منها :

٠١ طريقة حساب الصدق بواسطة معاملات الارتباط وهي من اكثر الطرق شيوعا واستعمالا في حساب الصدق ويعتمد عليها الصدق التجريبي .

٠٢ طريقة الفرق بين المتوسطات والمقارنات الطرفية وفيها يقسم الاختبار الى قسمين او ثلاثة اقسام ويقارن متوسط ٢٧%العليا بمتوسط ٢٧%الدنيا ثم تختبر الدلالة الاحصائية للفرق بين المتوسطات وهذه الطريقة سريعة ولكن اقل دقة من الطريقة السابقة .

٠٣ طريقة جدول الترقيم حيث يقارن التوزيع التكراري لدرجات الافراد في الميزان بالتوزيع التكراري لدرجات الافراد بالاختبار التجريبي.

٠٤ مجموعة طرق اخرى تستخدم في حالة صعوبة الحصول على اختبار ميزان او على محك يتمتع بدرجة من الصدق والثبات .

العوامل المؤثرة في صدق الاختبار :

٠١ طول الاختبار : حيث ان طول الاختبار يؤثرفي صدقه لذا يلجأ مصمم الاختبار الى زيادة عدد فقراته حين يتبين ان معامل صدقه منخفض .

٠٢ ثبات الاختبار: ان صدق الاختبار يتأثر بثباته مباشرة فالصدق دالة لمعامل الثبات ويصل ثبات الاختبار الى اقصاه حين يزداد طوله ويؤثر ثبات القياس في صدقه فان انخفاض معامل الثبات يؤثر على وجود خلل في الاختبار وفي نفس الوقت مؤشر لانخفاض صدقه مع ملاحظة ان الثبات العالي ليس مؤشرا لصدق الاختبار .

٠٣ ثبات الميزان او المحك ويتأثر صدق الاختبار بثبات الميزان او المحك ولهذا فان من الأمور الضرورية اختيار موازين ذات ثبات عال .

٠٤ التباين : يتأثر صدق الاختبار بمدى التباين بين افراد العينة في السمة المراد قياسها فكلما كان التباين قليلا كان الصدق ضعيفا .

٠٥ اقتران ثبات الميزان بثبات الاختبار .